

# نساء شاعرات وصحايات وقفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم



للشاعر المصري/  
حسين القباحي

## ثملاً الأحق خطوهم

ثملاً.. الأحق خطوهم  
والسير خلف جنازتين  
كمدارج النساك يبدأ بالقليل من الوله  
لا باب يعيش كف من طرقوا  
ولم يلجوا  
ولا أوطان تعرفنا  
فنحن المارقون  
ونحن المشعلون النار في أثواب من خرجوا  
هنالك في الجنوب  
الشمس تبعثر المعنى على الطرقات  
وتوزع الحلوى على الأموات  
شبراً بعد شبر تكس الوهن أشتائي  
المعشش في الصدور  
كم مرة نزلت على الأشجار  
واستولت على عطش القبور  
هذه الطرق العنيدة  
والنهار بها يضيق  
لينقل الخطوات في حذر  
ويخشى ان يسائلها عن الإحياء  
لوداعة الاثل ابتetal  
مثل عصف الريح ملتبساً يشاكس  
ماتسيحه المخاوف فوق خارطة دخان  
تركض الأشباح تستر عريها في نشرة الأخبار  
والعاصفات القاصفات  
ينمن في فرش الملوك  
ويختبرن سباح شهوتها ورائحة اللغات  
من الجهات الخمس ينشر الموت المبارك ظله  
لاساهياً أو عامداً  
بغزارة يمتد مرتعشاً وأعمى  
ماتلاً أو قاتماً  
عارفاً أو جاهلاً.. لا فرق  
إذ يدنو برائحة الخرافة  
او بأجنحة تبعثر في ضفاف جنونه  
والأنبياء الأولون  
تكاثروا  
وتعودوا من كل مفتتح بغير النار  
تمسح ماتبدى من خواء فوق قارعة اليقين  
من ذا سيبدأ رحلة بيضاء  
يلقاهم بسريرة .. ابدأ تجاهر  
ان نخل الله بالرطب الجني  
والمطر المعاند  
سوف يبتر الغريب  
هنالك في الجنوب  
وقبر أمي لم يزل نضراً ومبتسماً  
— كما كانت —  
مرة أخرى سيفتح بابها  
ليمر طعم طبيخها القروي  
عبر اللانهاية  
تصنع الأوراد مائدة وخبزاً معشياً بالوجد  
والأحوال سافرة تمر ما تقول الدول  
عن وجع البلاد لم يسمع الآتون قبلي ماتقول  
ولن يشاكسها سواي  
فارقص بعيداً أيها الوطن المناور  
عند احتراق النخل والأوطان  
تسقط ريبتي  
وانا مجرد ماتبقى من ممرات  
لمنتصف المساء  
يستحيل عليك بعد الان  
ان تميز بين وجيها  
ولا ان تشتكي للموت حين يهل  
مرتعشاً وأعمى فوق قارعة الجهات  
في ما اصدق او أكذب  
مثلما أمهلتي زمناً لأعرف  
أو لأعبر سور وحشتي المملة  
ثم تسقط او اغيب  
في خضرة حمراء  
رمل لاينام  
وتربة طينية المعنى  
وفاكهة رخام  
وجع وموسيقى  
وحزن سرمدى الكشف  
طفل في الجنوب  
منذ موتين افترقنا  
والخلاء بوعده معاد  
قهقهت المجالس واستشاط العابرون  
بعدت مزارات الأحياء تحت تراكب الوثني  
لا لأجل الرعشة العمياء في أجسادنا العربية  
الملساء  
أو لأهله عادت ولم يعد البكاء  
لا لشيء غير هذا الموت  
حين يهل مرتعشاً وأعمى  
ثم يبتر الجهات



فبنت، فاجابت: ما سُررنا إذ كنا ولا أسفنا إذ بنا!  
ويقال أن ميسون كانت نصرانية من طائفة العياقة احتفظت بينها مدة زواجها  
بمعاوية.

### أم عُمارة

نسبياً بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية: من بني البخار: صحابية اشتهرت  
بالشجاعة، تعد من أبطال المعارك. تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني. ولما  
ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأُخذ والحديبية وخيبر وعمرة القضية  
وحنيناً، وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث وكانت تخرج إلى القتال  
فتسقي الجرحى وتقاتل. وأبلى يوم أحد بلاءً حسناً، وجُرحَتْ اثني عشر جرحاً، بين  
طعنة رمح وضربة سيف وكانت ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
ترجع الناس.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث عن يوم أُحد وذكر ( أم عماره )  
يقول:  
ما التقت يمينا.

ويصل أم سعيد سعدا  
صَرامَةً وجَداً.

وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: كل نادية تكذب إلا نادبة سعدا!

### كبشة الزبيدية

كبشة بنت معدي كرب الزبيدي: صحابية، شاعرة، أورد لها أبو تمام ( في  
الحماسة) أبياتاً ترثي أخا لها اسمه ( عبدالله ) وتحرض أخاها الثاني ( عمرو بن  
معدي كرب ) على الأخذ بثأره. وقيل أراد عمرو أخذ الدية في أخيه عبدالله. فقالت  
كبشة قصيدة منها قولها:

وأرسل عبدالله إذ حسان يومه  
إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي  
ولا تأخذوا منهم إقلا وأبكراً  
وأترك في قبر بصعدة ومظلم

الأفال: مفرداً ألقى وهي الناقة التي ينقطع لبنها.  
الأبكر: مفرداً بكر وهو الفتى من الإبل.

### مارية

مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكننية: التي يضرب المثل بقرطياها،  
يقال: ( خذه ولو بقرطي مارية ) وهي أم الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع بن  
حجر الغساني. ويقال أيضاً ( لا تبعه ولو بقرطي مارية ). وذكروا عن قرطياها أنه  
كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان، وأنها أهدتهما إلى الكنبة، وقوماً بأربعين ألف دينار.

### ميسون بنت بحدل

ميسون بنت بحدل بن أنيف، من بني حارثة بن جناب الكلبية: شاعرة، وهي زوج  
معاوية بن أبي سفيان وأم ابنة يزيد. كانت بدوية، نقلت عليه الغربية على قومها لما  
تزوجت بمعاوية في الشام فسميها تقول:

لبيت تخفق الأرياح فيه  
أحب إلي من قصر منيف  
ولبس عباة وتقر عيني  
أحب إلي من لبس الشفوف

فطلقها وأعادها إلى أهلها، وكانت حاملاً بيزيد وأخذته معها رضيعاً فنشأ في البرية  
فصباحا، ونقل البغدادي في كتابه ( خزنة الأدب ) أن معاوية لما طلقها قال لها: كنتِ

## سميرة سعيد تختار إطلالتها الجديدة من بيروت



□ بيروت / متابعات،

بعد تحضير كبير وتأجيل مرّات عدة، قررت المطربة سميرة سعيد إطلاق  
ألبومها في شهر يناير ٢٠٠٨ تحت عنوان " أيام حياتي "، بعد أن كانت قد  
غيرت اسمه مرات عدة أيضاً.  
سميرة قامت بزيارة خاطفة إلى بيروت، حيث قامت بالتسوق  
واختارت ملابس ستظهر فيها في الكليب الجديد الذي سيصدر مع  
الألبوم، علماً أنها لغاية الآن لم تحسم خيارها في تصوير الكليب،  
إذ أنها لا تزال في حيرة بين ثلاث أغنيات، رغم ميلها لتصوير  
أغاني " قد الكلمة "، و " ميؤوس منو "، و " أيام حياتي  
علما أن اختيارها وقع على المخرج هادي الباجوري.  
اليوم سميرة الجديد يحتوي على ١٤ أغنية تعاونت فيها  
مع نخبة من الشعراء والملحنين نذكر منهم أيمن بهجت  
قمر ونادر عبدالله وأمير طعيمة وتامر حسين وتامر علي،  
ومحمد يحيى وحمدى صديق وعمرو مصطفى وأشرف  
سالم وشريف قطه وخالد عز.



## كتاب مصري: حركة الإخوان تعاني أمراض الشيخوخة

ويعتقد مؤلف الكتاب أن المفهوم الجامد  
للطاعة حرم الجماعة من قوة الاختلاف في  
الرأي.  
وتحدث الكتاب عن وجود تيارين داخل  
الجماعة: تيار محافظ يتحكم بصنع القرار  
داخل الجماعة وهو محافظ سياسياً ودينيًا  
وهدفه بقاء الجماعة بصرف النظر عن  
خطابها الفكري والسياسي، ويعيش تحت  
ضغط نفسي ومعنوي في علاقته مع النظام.  
بتأييد القواعد التي يهيم عليها الطابع  
المحافظ، ومن قاتله الدكتور عبد النعم أبو  
الفتوح والدكتور جمال حشمت.

بيد أن وسائل الإعلام، وفق الكتاب  
تحدثت عن بدايات تحول داخل الفكر  
السياسي لشباب الإخوان المسلمين  
عبرت عنه مدوناتهم على شبكة الإنترنت  
وذلك إلى الدرجة التي اعتبرها البعض قد  
تكون بداية لثورة تصحيح داخل الجماعة،  
ويشير بعض المدونين إلى أن الجماعة  
لم تعد تحتكر الحقيقة وحدها مطالبين  
بضرورة السماح لهم بمناقشة أفكارهم  
بحرية وشفافية.

ويعتقد مؤلف الكتاب كذلك أن المعضلة  
الحقيقية التي قد تواجه الجماعة خلال  
المرحلة المقبلة تتمثل في عدم قدرتها على  
السيطرة على عقول أبنائها، ليس فقط  
لانتعاش دائرة التأثير الخارجي من خلال  
ثورة الإعلام والميديا فحسب، إنما أيضاً  
لعدم وجود ممارسات ديمقراطية داخل  
الجماعة تسمح باستيعاب وامتصاص  
حماس وأفكار هؤلاء الشباب الذين قد  
يشكلون أول الخطى في انقراض عقد الجماعة  
في المستقبل المنظور.

وفي النهاية ينصح الكاتب حركة الإخوان  
المسلمين وبالأخص المصرية:  
- تجديد الخطاب الديني (الفقهي) لدى  
بعض الحركات والتيارات الإسلامية كي  
تصبح أكثر مرونة في التعامل مع قضايا  
العصر وإشكالاته كما هو الحال مع  
إخوان مصر.

- تفكيك الخطاب السياسي  
الشعاري وإعادة إنتاج خطاب أكثر  
براجماتية وعقلانية يستهدف مصالح  
المجتمعات العربية بعيداً عن المنظومة  
الأممية والأفكار الكبرى التي لم تعد تسمن  
ولا تغني من جوع.  
- تجديد نماء الحركة الإسلامية من  
خلال تجاوز الأطر التنظيمية التقليدية  
ولديه القدرة على التواصل مع معطيات  
الحاضر، والتحدث بلغته، بدلاً من اللغة  
"العتيقة" التي عطلت القدرات الحقيقية  
للحركة الإسلامية.



شعار الإخوان

مؤلف الكتاب حال الإخوان بمن يعاني  
أعراض الشيخوخة، ويسعى جاهداً من  
أجل الحفاظ على حيويته ونشاطه، من  
خلال أجهزة اصطناعية!  
ويعل المؤلف أوصافه للإخوان بما  
أسماء الشيخوخة الفكرية أولاً، حيث  
يلاحظ عليها ضعف الجانب الفكري  
التنظيري مقارنة بأدائها الحركي،  
ويخصص الضعف الفكري للمستويين  
الديني والفلسفي؛ حيث يرى أنه يصعب  
تلمس وجود مشروع لتجديد الفكر الديني  
والخطاب الفقهي لدى الجماعة.

ويعترف المؤلف أنه لا يوجد مقارنة بين  
الخطاب الفكري للإخوان في مصر ونظيره  
لدى حركة النهضة التونسية بزعامه راشد  
الغوثي.  
وقد حذر الشيخ يوسف القرضاوي عن  
مخاوفه من جمود حركة الإخوان ودمامهم  
إلى البحث عن وسائل جديدة تدفق الدم في  
شرايين العمل الإسلامي، وذلك بكتابه  
الصحوة الإسلامية من المرافقة إلى الرشد  
" مشيراً إلى أن حسن البنا لم يكن جامداً  
بل كان دائم التجديد والتطوير للوسائل  
والأساليب في أبنية الحركة ومؤسساتها.

حيث يقول العديد من فقهاء الجماعة  
بأن الطاعة تمثل قيمة أساسية بالجماعة  
مشيرين لحديث الرسول " من رأى من  
أميره شيئاً فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق  
الجماعة شبراً فيموت ميتة جاهلية".  
كما يتحدث الكتاب عن إشكالية تصنيف  
القيادة لدى الجماعة، فغيره أنه في ظل  
غياب حرية الرأي ومبدأ الطاعة يكون  
ذلك طبيعياً، وقد لاحظ الدكتور عبدالله  
التنسيبي أن من نقاط الضعف الأساسية  
في قيادة حسن البنا، إهماله تدريب كوادر  
قيادية تتمتع بأهلية القيادة لتأتي من  
بعده.  
ورأى المؤلف أن الجماعة تعاني  
شيخوخة تنظيمية، حيث ينتقد إشكالية  
الطاعة مقابل الحرية لدى الإخوان، للحد  
الذي جعل بعض منظري الجماعة يجعلون  
طاعة الأخ المسلم طاعة لله

□ القاهرة:

صدر مؤخراً كتاب مصري يحمل اسم  
" الإخوان المسلمون تعاني من أمراض  
الشيخوخة ويهددها خطر الانهيار من  
الداخل" عن مكتبة الشروق الدولية،  
يتناول فيه خليل الغناتي الباحث بمركز  
الدراسات السياسية والاستراتيجية  
بالأمم المتحدة المرحلة المعاصرة من صعود  
جماعة الإخوان المسلمين في مصر منذ  
سبعينيات القرن الماضي، استناداً إلى منهج  
التحليل الاجتماعي.  
يبحث الكتاب في طريقة "نقد ثم اعترض"  
التي تتبعها جماعة الإخوان المسلمين، حيث  
ترى الجماعة في الطاعة أمراً سابقاً على  
الاختلاف في الرأي، والتحدي المائل أمام  
الجماعة اليوم - وفق الكتاب - يتركز في  
كيفية الحفاظ على الأجيال الجديدة التي  
تنتمي لعالم مختلف، حيث تسعى حسن  
البنا مؤسس الجماعة لتدشين منهج سلفي  
إصلاحي، أما سيد قطب فحاول نقل  
الجماعة إلى سلفية تقليدية تتوقع على  
نفسها.  
يرى مؤلف الكتاب أن مواقف الجماعة

غاب العام الماضي لظروف أمنية

مهرجان بغداد السينمائي الدولي  
يعرض 63 فيلماً بدورته الثانية

مهرجان بغداد السينمائي الدولي  
INTERNATIONAL BAGHDAD FILM FESTIVAL

مهرجان بغداد السينمائي يتحدى الظروف الأمنية ويعقد دورته الثانية

الثانية من مهرجان بغداد السينمائي اليوم الأربعاء في أحد فنادق العاصمة  
وستستمر طيلة أربعة أيام سيتم خلالها عرض ٦٣ فيلماً.  
وخلال حفل الافتتاح عبر رئيس لجنة تنظيم المهرجان عمار العرادي  
عن أمه في أن يساهم هذا الملتقى الفني -الذي ينعقد في وقت يمر فيه  
البلد بظروف صعبة- في تعزيز "المصالحة عبر حوار بين الثقافات  
والحضارات".  
وانطلق المهرجان تحت شعار "الحق في حياة أمة" وهو ما يعكس  
الهاجس الأمني الذي يترقب العراقيين وقد عرض خلال الافتتاح  
فيلم للمخرج العراقي صابر شابي يحاكي الأوضاع السائدة في بلاد  
الرافدين.  
وكانت الدورة الأولى لمهرجان بغداد قد نظمت في أواخر ٢٠٠٥ وشهدت  
مشاركة دولية محدودة، لكن تردي الأوضاع الأمنية في بغداد حال دون أن  
ينعقد المهرجان بشكل سنوي منتظم وغاب العام الماضي.  
وشارك في إعداد المهرجان فنانون من دول عربية مثل مصر والسعودية  
والإمارات العربية والمغرب والكويت وآخرون من دول أجنبية بينها فرنسا  
والدانمارك وبلجيكا وستغافورة والفلبين.  
ويعود تاريخ العمل السينمائي العراقي إلى أربعينيات القرن الماضي.  
لكن أعوام الحصار التي عاشها العراق بعد عام ١٩٩١ تسببت في انحسار  
الحياة السينمائية في البلاد.  
وقد زاد الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ تفاقم سوء وضع السينما في  
البلاد حيث تضاعف عدد دور السينما بسبب توتر الأوضاع الأمنية.

## وزارة الداخلية

تشكر مساهمتك في منع استخدام المفرقات والألعاب  
النارية حفاظاً على سلامة الجميع وسكينة المجتمع

الألعاب النارية والمفرقات تؤدي إلى:

إصابات وعاهات

تشوهات في الأطفال

إفلاق للراحة والسكينة

ضياح للأموال والأولاد



العلاقات العامة



لنساعد بفرحة العيد، ولنعاون بالإبلاغ  
عن أي مخالفة على الرقم « 199 »  
في كافة محافظات الجمهورية  
وكل عام وأنتم بخير